

حلقات نور على الدرب (990) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#) مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله المستمع محمد عبدالله القاضي من اليمن صعدة بعث برسالة عرضنا بعض اسئلة لها في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسأل ويقول - [00:00:43](#)

نحن اهل قرى متقاربة ويضمنا مسجد واحد لصلاة الجمعة وبعد فترة من الزمن حصل خلاف حول خطبة الجمعة فقام ثلاثة انفار او اربعة فانفصلوا في مسجد اخر واقاموا فيه الجمعة لكونهم متمسكين بما كان عليه الاباء - [00:01:07](#) فهل تجزئ صلاة الجمعة لهذا الجمع القليل؟ افيدونا وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلوات الله وسلامه على خير عباده محمد وعلى اله وصحابته والمتمسكين بسنة هدايتهم اليها بالقول والعمل - [00:01:31](#) وبعد فان الشأن لصلاة الجمعة عدم التعدد وان لا يصلى في البلد الواحد سوى جمعة واحدة وكانت هذه حال اصحاب رسول الله. اللهم صلي عليه صلى الله عليه وسلم في حياته معه - [00:01:54](#)

وبعد مماته صلوات الله وسلامه عليه كانوا يأتون للجمعة من مسافة اثني عشر ميلا والميل ليس بالميل الذي يتعارف عليه الان الذي هو قريب من فيلو ونصف فيله وانما هم النيل الاطول من ذلك - [00:02:16](#) يأتون من تلك المسافات والى اهل العلم الكتب في عدم جواز تعدد الجمعة في البلد الا من ضرورة واختلّفوا في العدد هل يشترط للجمعة اربعون نفرا من اهلها او يشترط اثنا عشر - [00:02:43](#)

رجلا من اهلها ولا خلاف بين اهل العلم والصحيح انه لم يرد للعدد لكن لا يجوز ان تتعدد في البلد الواحد الا من ضرورة داعية كأن لا يتسع المسجد للناس - [00:03:10](#)

او ان يتباعد ما بين القرى حتى يشق على الناس الحضور اليها اما ما كان من حال الذي ذكرت ايها السائل فاذا كنت محققا ما قلت ولا سوى ما ذكرت فلا تصح صلاة اولئك الجمعة - [00:03:29](#)

لان الصلاة ثلاث في نفر في قرية بين قرى يتركون ما كانوا عليه سابقا ويصلون بانفرادهم فلا تصح صلاتهم واذا نظر الناس الى الحكمة من مشروعية الجمعة واهمية اجتماع الناس - [00:03:59](#)

لتعارفهم وتآلفهم وسماع الذكر فيما بينهم عرفوا ان الاصل عدم التعدد وان التعدد انما يكون لامر ملجئ طارئ والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح المذاهب الفقهية العادات القبلية هل تؤثر الى هذا الحد على افتراق - [00:04:29](#)

وكل يصلي الجمعة واحدة؟ نعم كان الى وقت غير بعيد في المملكة قبل قيام دولة الملك عبد العزيز رحمه الله ربما صلى اهل قرية

واحدة جمعتين جماعة يصلون بطرف البلد جمعة واخرون يصلون في الجهة الاخرى جمعة - [00:04:54](#)

لا لانه المسجد يمتلى بهم وانما لما بينهم من شجار وتنافر وتناحر. اعوذ بالله فاذا وجد ذلك مم وصار الناس بين ان لا يصلوا جمعة وبين ان يصلوها بالتعدد فهذه حال اخرى - [00:05:24](#)

لان حال الخوف قال الانفس نعم لها احواء ظروف غير ظروف التنازع على اسلوب خطابة ونحوها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كاني بالشيخ صالح يقول يجب الا تؤثر تلك على - [00:05:51](#)

الجماعة على التفاف الناس حول امام واحد وخطيب واحد وفي مسجد واحد. ولذلك يقول لا تصح صلاة هؤلاء المنفردين الذين انفردوا عن جماعتهم وهم ثلاثة منها اهل اصحاب هذه القرى - [00:06:11](#)

لان هذا نوع من العناد الممقوت والله اعلم. جزاكم الله خيرا. يقول رأيت بعض الناس اذا دخل لصلاة مع جماعة وهو مسافر يصلي ركعتين ويسلم قبل ان يسلم الامام فهل ما فعله هذا الرجل جائز؟ ام انه يعيد الصلاة - [00:06:31](#)

لا تصح هذه الصلاة لان من صلى من المسافرين مع الجماعة المقيمين وجب عليه ان يتابع الامام ويصلي صلاة حضر فقد ثبت من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقد سئل - [00:06:52](#)

على المسافر يصلي خلف المقيم او يتم؟ قال نعم تلك السنة. ومقصود الصحابة اذا قالوا تلك السنة اي سنة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا من اليمن رسالة بتوقيع مستمعة من هناك تقول المرسله فا ميم تسأل وتقول ما معنى -

[00:07:13](#)

اهيا فلا اقسم بمواقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم هذا قسم من الله جل وعلا يقسم بمواقع النجوم ولله سبحانه ان يقسم بما شاء من مخلوقاته فانه طرفا يقول - [00:07:34](#)

والضحى والليل اذا سجي وترفن يقول والتين والزيتون وترفن القوى العاديات وتارة يقول والسماء والطارق وامثال ذلك فهذا قسم من الله بمواقع النجوم مواقع هذه الكواكب الى مواقع خروجها وقيل مواقع افولها - [00:07:57](#)

والشاهد انه قسم من الله سبحانه على مسيرات بعده انه لقرآن يقسم على ان هذا الذي نتلوه انه القرآن العظيم انه كلام رب العزة جل وعلا جزاكم الله خيرا. هل هذا حديث - [00:08:23](#)

من ينظر الى كتاب اخيه من غير اذنه فكأنما ينظر الى النار ليس بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه. لكن لا يجوز للانسان ان ينظر الى ما يكتبه الاخر - [00:08:45](#)

من كتابات سرية يريد ان يكتب رسالة لآخيه او ابيه او امه او زوجه لا يجوز للانسان ان ينظر الى ما يكتب الا باذنه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول صاحبة هذه الرسالة احيانا انا وامي نخرج الى السوق وانا لا اخرج الا - [00:08:58](#)

لا بعد ان استأذن من ابي. ولكن امي لا تريد مني ان استأذن من ابي. وعندما تريد ان نخرج اسأل هل استأذنت من ابي والمطلوب منكم يا فضيلة الشيخ هل يجوز لي ان اخرج مع امي بالاستئذان من اخي عندما يكون ابي غير موجود او نائما او لا؟ جزاكم الله خيرا

- [00:09:20](#)

اولا يجب على الزوجة الا تخرج من بيتها الا باذن زوجها الا اذا كان لديها اذن عام لانها تعلم انه لا يمانع في خروجها وان خروجها لا يرتب عليها ويسبب لها شرا - [00:09:47](#)

فلا بأس والبنت اولى بعدم الخروج لان البنت الشابة ينظر اليها اكثر مما ينظر لامرأة كهلة واذا كانت البنت بهذه الصفة التي ذكرت السائلة وبارك الله فيها واكثر من المتمثلة بالاستحياء - [00:10:12](#)

التمسكات بالادب الشرعي الكارهات لخروج المرأة من بيتها الا بحاجة ملحة او ضرورة اقوله اذا لها حاجة للخروج فحسن بها ان تستأذن من يحق له ان يأذن ان كان ابوها - [00:10:43](#)

وهو اولى ما دام انها غير ذات زوج وان كان ابوها نائما او غائبا ولها اخ بمنزلته في قيمته قيوميته في البيت تستأذنه وعلم رب المنزل والقائم مقامه في خروج المرأة من ام وبنت واخت وزوجة - [00:11:03](#)

مما يعين على تلافى الاخطار ودفع الشر والدنيا مليئة. الله المستعان. بالشرور والشرك والاشرار والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول احيانا عندما اصلي اشعر وكأن لساني لا يستطيع الكلام - [00:11:33](#)

فوجهوني ماذا اعمل؟ جزاكم الله خيرا لا ادري هل هذه حيرة فالحيرة يستغفر الانسان ويسبح ويهمل ويستعين الله جل وعلا وان كان ذلك مانع خلقيا بان تعجز عن الكلام - [00:11:58](#)

فان كان العجز طويلا بحيث يمكن ان يؤخر ادائها الصلاة ولا تعلم متى ينتهي فانها تصلي على قدر استطاعتها لكن الذي يبدو وقد سطرت هذه الرسالة انها تقصد انها تحير ماذا تقرأ وماذا تقول؟ الله المستعان. ففي هذه الحالة تعزم. يا الله - [00:12:28](#)

ويكون لها عزيمة وتستعين بالله جل وعلا والله يعين من يستعينه ويجيب دعوة من دعاه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول زودني يا فضيلة الشيخ بصفات او احاديث - [00:13:07](#)

تجعلني اخاف من الله وتجعلني مؤمنة به اكثر. جزاكم الله خيرا لا اعرف شيئا يقوي الايمان بالله جل وعلا كتدبر كتاب الله وتأمل معانيه والاكثار من تلاوته والوقوف عند اه عبه - [00:13:27](#)

ومواعظه فان اكمل كلامي في الوعظ كلام الله وانما اعظم زاجر من الكلام كلام الله فنصيحتي ان تتأملني ولا سيما اذا جاء ذكر الجنة والنار واذا جاء ذكر من اخذهم الله اخذ عزيز مقتدر - [00:14:01](#)

اذا جاء ذكر الخوف والرجاء واذا جاء ذكر يوم القيامة وما فيه من احوال تشعر بالبال وتنسى الخليل خليلا والولد والدة والوالد ولده والزوجة والزوجة احدهما وصاحب المال تنسيه مالا - [00:14:26](#)

ذلك اليوم الهائل الذي اوله يوم تضع كل ذات حمل حملها وترى الناس السكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد اليوم الذي تنفطر السماء هذا البناء العجيب الهائل - [00:14:56](#)

الذي يتحدى الله فيه كل انسان هل يرى فيه من فطور اذا جاء ذلك اليوم انفطرت السماء وانشقت وتشققت بالغمام وكورة الشمس اهلنا يتصورها المتصور تصوروا هذا وتذكر هجوم الموت - [00:15:17](#)

بغير ميعاد وتذكر اختطافه الارواح بغير منذرات فان ذلك يعين باذن الله على قوة الامام ثم اهم من ذلك كله التقيد بسنة المصطفى. اللهم صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - [00:15:50](#)

واداء واجبات الدين وحفظ اللسان والبصر واليد وسائر الجوارح عن ما لا يحل والموفق من وفقه الله له. يا الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل عن كتب ايضا شيخ صالح - [00:16:14](#)

اما الكتب نعم نعم فكما قلت افضلها كتاب الله الله المستعان وبعد كتاب الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ولا شيء اصح من الصحيحين من صحيح البخاري وصحيح مسلم - [00:16:36](#)

في جميع الكتب المصنفة من البشر فان هذين الكتابين كتابان اتفق اهل العلم متبعين للسنة على انهما اصح الكتب المصنفة واما الكتب التي تعنى بل المواعظ نعم نعم فانفس ما الف - [00:17:04](#)

لذلك واكثره نفعا واوسعه انتشارا كتاب رياض الصالحين. ما شاء الله. ما شاء الله فيبدو ان هذا العالم الموفقة صاحب نية صادقة سالحة فقل ان تجد بيتا يحب السنة الا ورياض الصالحين - [00:17:36](#)

في ذلك البيت. ما شاء الله ما شاء الله وقل ان تجد مسجدا يقرأ فيه شيء من الذكر ان ورياض الصالحين مما يقرأ فيه. ما شاء الله فنصيحتي للسائلة ولكل مستمع - [00:17:59](#)

ان يعتني بهذا الكتاب فهو مع ذلك عدة للخطيب. الله الله معدة للواعظ وعدة للمحاضر اذا هم ان يحاضر في مسجد يجدوا ابوابا كثيرة تصدر بايات من القرآن الكريم وباحاديث من كلام سيد المرسلين. اللهم صلي عليه - [00:18:17](#)

ومن انفع الكتب في العقيدة. نعم نعم الكتب المعنية بالتوحيد. طيب. ولا اعني توحيد اهل الكلام. مم الخاضعين به. هم الذين يقولون الواجب النظر والتفكر مهم فان اولئك كلفوا انفسهم وكلفوا من اتبعهم. شططا - [00:18:45](#)

وانما اقصد بكتب التوحيد التي تبين كيفية العبادة وما لا يجوز صرفه منها لغير الله ومن هذه الكتب البسيطة تطهير الاعتقاد العلامة

محمد ابن اسماعيل الصنعاني الامير. الله اكبر ومن هذه الكتب - [00:19:16](#)

كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب الذي اثمرت دعوته وتجديده الدعوة لمؤازرة الامام

محمد ابن سعود تأسيس دولة من سنة الف ومئة وخمسين - [00:19:43](#)

الى الان وهذه الدولة تتفياً صرحه هذه الدعوة. ما شاء الله ومن الكتب النافعة وكتب الشوكاني في في التوحيد طيب طيب وهي

كتب ثمينة مفيدة الى غير ذلك ومن الكتب - [00:20:04](#)

النافعة تبروظ الباسم بالذب عن سنة ابي القاسم العلامة محمد بن إبراهيم الوزير ما شاء الله من ال البيت المتوفى سنة ثمان مئة

واربعين من الهجرة والكتب كثيرة. الله الله. والعبرة بالعمل. الله الله - [00:20:35](#)

واهم شيء ما يتعلق بتوحيد العبادة. الله المستعان فانه مهم نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول صاحبة هذه الرسالة بجانب

بيتنا جامع للرجال والنساء هل اذا سمعت الخطبة وانا في بيتي - [00:21:01](#)

هل اصلي مع الجماعة؟ او كيف توجهونني؟ جزاكم الله خيرا. ان كان في المسجد مكان للنساء ولا حرج ان تصلي معهن فتخوضين

مستترة متحجبة فصلي معهن وان لم يكن فيه مكان - [00:21:22](#)

خرا جدار البيت الفاصلة بين مسجدي مكانكم صحت الصلاة وراء هذا الجدار اثناء الخطبة ومتابعة الامام والله اعلم جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يسأله جمعا من الاسئلة يقول اخوكم يونس الفاتح سليمان

- [00:21:46](#)

اسئلته عن وضع الحنة على يدي وارجل الرجل المتزوج حديثا وهي تعمل فقط في مناسبة الزواج. ما حكم ذلك؟ هل هو حرام؟ ام

ماذا؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ليس من سمة الرجال ولا من شيمهم التجمل بالخضاب - [00:22:16](#)

بينما الخطاب للنساء فهن اللواتي استعمل الخطاب للجمال تخطب احدهن كفيها وربما خضبت قدميها اما الرجل فان زينته اذبه

وخلقه وعفته ورجولته. الله المستعان ولا يجوز له ان يستعمل الحناء - [00:22:41](#)

للجمال والتجمل اما استعماله كعلاج للقدمين اذا كان مما يتعالج به فلا حرج في ذلك واما للجمال والزينة فليس هذا من الزينة بل هذا

من خصائص النساء والرجل مطلوب منه - [00:23:08](#)

الا يتشبه بالنساء في ملابسهم ولا في حديثهن ولا في مشيتهن ولا في من زينتهن فان ذلك ممنوع والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم. اذا تعارف اهل السودان على هذا الشيخ صالح هل يعد تعارفهم مبيحا - [00:23:34](#)

هذا العمل العرف لا يغير تغييرا كاملا. طيب طيب فاذا تعارف الناس على عمل ما اذا لم يكن من خصائص النساء عامة فلا حرج اما اذا

كان من خصائصهن عامة فينبغي للرجال ان يتجنبوه - [00:23:55](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لي صديق خطب بنت خاله وسافر خارج البلد وعند رجوعه وجدها تزوجت من غيره بدون علمه فهل

يعتبر هذا الزواج باطلا؟ لانا قد سمعنا كثيرا ان خطبة فوق خطبة حرام. افتونا جزاكم الله خيرا - [00:24:26](#)

اما اذا كان خطبها ووافق اهله ووافقت هي على قبوله زوجها لها وانما بقي ابرام العقد ولم تكن غيبته غيبة طويلة مضره فان هذا

الزواج باطل اما ان كان خطبها - [00:24:53](#)

ثم ذهب ليعود فترة ولكنه اطال الغيبة فطول الغيبة من شأنه ان يحل من لوازم الخطوبة لان المخطوبة تملك ان تتراجع عن خطيبتها

اذا تبين لها ما ياخذ التراجع كان توافق - [00:25:17](#)

ثم تعرف عنه اخلاقا قبل العقد تمنع من الاستمرار فترفضه كذلك اذا سافر غيبة تضر بها فعدلت عن قبوله بهذا السبب فارجو انه لا

حرج اما اذا كانت الغيبة مما - [00:25:48](#)

تجري العادة به وخطب وركنوا اليه وافقوا وقبلوه ثم في اثناء غيبته جاءهم من رغبوا به اكثر فزوجوه فالزواج الاخير باطل جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم اثنان تحابا في الله - [00:26:06](#)

هل يجوز لاحد منهم ان يتزوج اخت اخيه في الله؟ جزاكم الله خيرا هذه المحبة ينبغي ان تكون جانبا من جوانب المصاهرة لا ان

تكون مانعة منها فلا حرج ان يتزوج - 00:26:27

احدهما اخت اخيه لان الاخوة المانعة اخوة النسب او اخوة الرضاع ولا يتزوج الانسان اخته من الرضاعة اما الاخوة في الله فلا تمنعوا

من الزواج لان هذه الاخوة داعية للزواج - 00:26:54

لمنعت منه فاذا وجد التوافق بين الخاطبي واختي صديقه واخيه فلا بأس من التزوج والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ

صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - 00:27:22

واامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاؤنا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء

ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان

البرنامج - 00:27:49

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - 00:28:14